

الخطوط الجوية
العراقية

أقلام حرة

بقلم / بسام القزويني

اقف احتراما وتقديرا لما رأيته من حقيقة الخطوط الجوية العراقية التي افتخر بها امام خطوط طيران دول اخرى فقد وجدت فيها عكس ما سمعت ومن هنا اثني على كوادرها بداية من الصغير المنفذ المطور الى الكبير المتابع والنمس منهم التطوير والمواكبة لمناشدة الافضل دوما وهي سمات النجاح والاستمرارية ولكن لدي طلب يخص احدى الفئات المهمة في هذه المؤسسة ، فبعد ان عبرنا منطقة البحر الأحمر ولم نعد نرى اية منطقة مائية وذلك في طريق الطائرة من بغداد الى القاهرة احسست برطوبة تنذر بقربي من مصدر مائي فنظرت مدققا من خلال شبك الطائرة لاجد اليابسة فقط فتساءلت عن سبب احساسي وانا ارى احدى الضيقات التي تجوب الممر لتقديم الخدمة والابتساماة لجميع المسافرين فجنبت انتباهي ما يلعب في عينيها وكأنها تخشى حزن ووحدة داخلها مع مراعاة عملها القاضي بزرع الفرحة في نفوس كل من يستقل هذا المشوار الجوي ان كان باتجاه الغرب او الاتجاهات والاماكن المختلفة ، نويت التحدث معها في بادئ الاكتشاف ومن ثم اجلت نكك ووضعت على حافة ايقونة الالغاء وبعد اتمام وجبة الغداء وتناول الشاي تدمبت الى مصدر الماء كي اسقي بشيرتي به فوجدتها جالسة تتناول بعض الحلوى وعقلها يتناول مواضيع اخذتها بعيدا عن الطائرة ووصلت بها الى مطر البيت حيث حضن والدتها وحرص والدها ودفء عائلتها فالتقت التحية عليها وسرعان ما نهضت عن كرسيها لترد التحية بود واحترام وبدأ حوارى معها عن اجازة الرحلة التي تمنح لهم فقالت بحزن انها قليلة جدا ففي الظروف الاعتيادية يتم منحنا يوم واحد ومن ثم يبلغونا برحلة اخرى واحيانا بمجرد نزولنا في المطار يتم تحويلنا الى طائرة اخرى للسفر الى احدى الدول ونكاد لا نعرف شيء عن نوبنا سوى ما نحصل عليه عبر الهاتف النقال فهو الرابط الاسري الاساس لكل زملائي وأشارت الى زميل لها كان ينظر في اتجاه يوحى الى كل ما تكلمنا به ، فقلت لها البعض يقول ان حياتكم جميلة واغلب ايامها سفر ورؤية ثقافات كثيرة ولكنهم يجهلون المعاناة التي تعيشونها ويجب النظر في الموضوع من قبل الجهات المختصة لزيادة الكادر كي لا يتفوق في منطقة النغي الجوي فلأجابني اني اشكر بالنيابة عن جميع زملائي لما تفضلت به وندعو من الله ان يوفقه ذوي العلاقة لمتابعة مشاكلنا ومنح موضوعنا وقت كبير للحصول على صيغ تتكلم من الزخم فأجبتنا بأننا سنعمل على ايصال معاناتكم اعلاميا الى اصحاب القرار في وزارتم الموقرة فهم يحتاجون العون من فئات المجتمع المختلفة مع نهاب انظاري نحو زميلها مرة اخرى كي يتوفق الحدث في بالي وهما نحن نناشد ذوي الرأي والسادد في هذه المؤسسة العريقة لمتابعة حياة شريحة مهمة تحرص على حياة ممن يستقل طائرات الخطوط الجوية العراقية .

مبدعون

من العراق

عبد الوهاب البياتي



عبد الوهاب البياتي شاعر وأديب عراقي (1926 – 1999) ويعد واحدا من أربعة أسهموا في تأسيس مدرسة الشعر العربي الجديد في العراق (رواد الشعر الحر) وهم على التوالي نازك الملائكة ويدر شاكر السياب وشاذل طاقه حياة الشاعر الاسريه شاعر عراقي ولد في بغداد سنة 1926

خرج بشهادة اللغة العربية وآدابها 1950 م، واشتغل مدرسا من عام 1953-1950م. مارس الصحافة عام 1954م في مجلة الثقافة الجديدة لكنها أغلقت، وفصل عن وظيفته، واعتقل بسبب مواقفه الوطنية. فسافر إلى الكويت ثم البحرين ثم القاهرة. وزار الاتحاد السوفييتي ما بين عامي 1959 و1964 م، واشتغل أستاذاً في جامعة موسكو، ثم باحثاً علمياً في معهد شعوب آسيا، وزار معظم أقطار أوروبا الشرقية والغربية. وفي سنة 1963 م أسقطت منه الجنسية العراقية، ورجع إلى القاهرة 1964 م وأقام فيها إلى عام 1970 م. وفي الفترة (1989-1980)م أقام الشاعر في إسبانيا، وهذه الفترة يمكن تسميتها المرحلة الأسبانية في شعره. صار وكأنه أحد الأدباء الإسبان البارزين، إذ أصبح معروفاً على مستوى رسمي وشعبي واسع، وترجمت دواوينه إلى الإسبانية. وقد جمع حوله كتاباً ومتقنين عرباً وإسباناً ومن أميركا اللاتينية خلال تلك السنوات التي لاذ خلالها بشبه صمت شعري كان العامل الأول فيها الحرب العراقية الإيرانية 1988-1980، إذ لم يكن يشارك الرأي في ضرورة قيام تلك الحرب التي أضعفت البلدين. وكان من بين المقربين إليه في تلك الفترة المستعربون بدرو مارتينيث موتابيث، كارمن رويت بربابو، فديريكو أربوس، والناقد المصري الدكتور خالد سالم، إضافة إلى عدد كبير من الثقافيين، وخرج من عباءته الكثير من المستعربين وتأثر به كتاب من أميركا اللاتينية. وربطته علاقة صداقة مع عدد كبير من مثقفي إسبانيا خلال إقامته في مدريد، ومن أبرزهم الشاعر رفائيل ألبرتي، صديق فديريكو غارثيا لوركا وعضو جيل الـ 27 الشعري، وقد خصه باحدى قصائده، والقصا والشاعر أنطونيو غالا.

موسم العودة إلى المدارس.. اختبار حقيقي بين إرضاء الأبناء ورفض الغلاء



بمقارنتها مع أسعار العام الماضي، وهو ذو دخل بسيط، وحول متوسط انفاقه على استعدادات العودة للمدارس أكد أنها تقارب 200 دينار شاملة كل اللوازم المدرسية. الجامعية أشتاق الجبوري استغربت من العروض على المنتجات المدرسية والأسعار المنخفضة، مشيرة الى أنها حسبة منطقية في ظل رفع الدعم عن البنزين. أم محمد ما زالت تعابن المحلات والأسواق على أمل أن تجد الصنفه المناسبة لشراء احتياجات أبنائها الخمسة. مبينة أن الأسعار ارتفعت بشكل كبير في هذه الأيام. أم نيران وهي ولية أمر، تعاني من ارتفاع أسعار مستلزمات المدارس بشكل سنوي، حيث ببنت أنها تزييد بشكل مضاعف

أبنائه بالعودة إلى المدارس، ولهذا نجده مرغماً وهو يدفع الأسعار الخيالية لبعض السلع المدرسية. وأضاف أن أسعار الحقائب باتت غير معقولة خاصة أنها تجاوزت الأربعين ديناراً في ظل هذه الأسعار. أما أحمد محمد فقال ان الأسواق فتحت مخازنها للسلع والمنتجات المدرسية ووضعتها على الأرفف أمام المستهلك بسبب العودة إلى المدارس. وتابع أن أصحاب المحال يبالغون بالأسعار التي يعرضون بها هذه السلع التي تحتاج إلى رقابة صارمة يمنع هذا الجشع والطمع. ابو رنا لديه 6 أبناء أحدهم معاق، يعاني صعوبة في شراء حاجيات ابنائه المدرسية كون الأسعار تعتبر عالية

بغداد . متابعة

تكتظ الأسواق بالأدوات المدرسية،اشكال وألوان لا حصر لها رسم جديد على حقيبة وشكل جديد لقلم أو ممحاة.. دفتر زاهي الألوان للبنات وآخر برموز الفروسية وأبطال الكرتون للأولاد.. الأسعار ترتفع من منطقة لأخرى والخامات السيئة المخزنة تندس بين الخامات الجيدة والرقابة شبه غائبة لم نلمح لها أثراً إنه موسم العودة للمدارس الذي يضع أولياء الأمور في اختبار حقيقي بين إرضاء الأبناء ورفض الغلاء المصطنع الذي يفرضه بعض تجار السوق في كل موسم.. انه درس القاسي لأولياء أمور ما كادوا يستغيثون من مصاريف العيد حتى أتاهم العام الدراسي بكل متطلباته!

القيس جالت في سوق الملابس المدرسية والمستلزمات القرطاسية وصدت الأسعار وحوارت أولياء الأمور والباعة. أم خالد وهي إحدى أولياء الأمور الذين يقصدون أسواق بيع السلع والملابس المدرسية مع قرب العودة إلى المدارس بهدف توفير متطلبات أبنائهم الخاصة بالمدارس. ما انفكت أم خالد تبحث عن الملابس المدرسية والأدوات القرطاسية التي يحتاجها أطفالها الخمسة لاستقبال العام الدراسي الجديد حتى أطلقت سيل الأسئلة على بائع الأدوات المدرسية في أسواق الشورجة بشأن الأسعار وبلد المنشأ للسلع المعروضة بحثاً عن الأقل سعراً والأكثر جودة.

وقالت أم خالد قرب العودة إلى المدارس جعلنا نتجه إلى الأسواق شرقاً وغرباً للبحث عن المستلزمات والملابس المدرسية الأقل سعراً والأكثر جودة. وأضاف: بعض أصحاب محال مستلزمات المدرسة يستغلون حاجة الناس لهذه المواد أو رقيب، الأمر الذي يتطلب معه متابعة الجهات المعنية لهذه المحال وضبط المتلاعبين بالأسعار. ومن جانبه، قال عبد الله الموسوي ان أسواق البلاد والمجمعات التجارية استعدت مبكراً لاستقبال العام الدراسي الجديد، حيث تم طرح كل المستلزمات المدرسية، وتنافست المحلات، فيما يبنيها في التسعير لجذب واستقطاب أكبر عدد من الزبائن، خاصة مع عودة الآلاف من العائلات الكويتية، والمقيمة بعد قضاء الاجازة الصيفية في الخارج. وأضاف أن بعض أولياء الأمور يفضلون الشراء خلال هذه الفترة، تجنباً للازدحام الذي تشهده الأسواق قبل موسم الدراسة بأيام قليلة، خاصة أن العام الدراسي يبدأ هذا العام، بعد انتهاء اجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة. أما علي رياض فقال ان المستهلك العراقي بات صيدا سهلاً أمام بعض للتجار، فمن مناسبة إلى أخرى تدهم يضعون بضاعتهم بأسعار خيالية بانتظار الزبائن. وأضاف ان جشع التجار لا يكفه الا متابعة حازمة من المسؤولين في وزارة التجارة كونها المعنية بمتابعة الأسواق. أسعار خيالية

سالم الشمري ذكر ان كل ولي أمر لا يريد أن يقتل فرحة

المواطن والمسؤول

التحليل المختبرية تثير مخاوف

المواطنين وقلقهم



لأيام طويلة بقي العشريني بهاء حسين يصارع حمى متواصلة، بعد ان لجأ الى اكثر من طبيب، لكن الحلول كانت سطحية ولم تكن جذرية، بسبب اعتماده على تحليل مختبرية تبين لاحقاً خطأها ويقول بصوت مليء بالحسرة:«اصبت بحمى انهكتني ايام متواصلة، وقمت فوراً باجراء فحص في احد المختبرات القريبة من دار سكني، وذهبت بها الى الطبيب المختص، وعلى ضوء التحاليل اعطاني وصفة طبية لم تفلح بحل مشكلتي وبعد ذلك تبين ان الفحوصات المختبرية فيها نسبة كبيرة من الخطأ».

مدير اعلام دائرة صحة بغداد الرصافة الدكتور قاسم عبد الهادي اوضح ان: «المختبرات الحكومية داخل المستشفيات هي الاكثر ضماناً وثقة من نظيرتها الأهلية ومن المختبرات المهمة تلك الموجودة في مستشفى العلوية، إذ تمتاز بالدقة ومنحت شهادة الجودة والاعتمادية نتيجة صحة النتائج ودقتها. وتمت الاشادة بها وبناتجها الصحيحة لذلك هناك اقبال من المواطنين عليها نتيجة الثقة الكبيرة بما تظهره من تحاليل وفحوصات مختبرية».

وفيما يتعلق بالأخطاء المختبرية يجد الكيمياوي نور الدين مجيد

ان:«اختلاف النتائج تعتمد على عوامل عدة من بينها ظروف العمل المختبري والكفاءة العلمية، والخبرة الخاصة بالعاملين بمجال المختبرات، فضلاً عن تقنيات واجهزة المختبر نفسه، واهتمام العاملين بمتابعة الاجهزة وصيانتها لذلك تظهر النتائج احياناً مختلفة، لان دقة النتائج غالباً ما تعتمد على الشخص العامل على الجهاز ومدى قدرته على ضبطه والحصول على نتائج صحيحة».

بغداد . طارق حرب

في سلسلة تراثيات بغداد كانت لنا كلمات عن أنهار بغداد عند بنائها من المنصور عام ١٤٥ هـج ذلك ان التخطيط الاول لبغداد قام على توفير الحاجات الاساسية ولاهمية الماء في بغداد وضرورته للشرب والاستعمالات البيئية وللبناء فقد لقي اهتمام خاص وكانت المدينة المدورة والقصور قريبة من نهر دجلة الذي كان يجري في شرقها ولكن ضفاف دجلة العالية جعلته لا يصلح لفتح الترع وان كان مصدرا للسقائي وفي الشمال كان نهر الدجيل وفي الجنوب كانت انهر الصرارة وكرخايا وطابق والرفيل غير ان بغداد عند بنائها خالية من نهر يزودها بالماء ويقال ان بطريق الروم نهب المنصور الى حاجة بغداد الى الماء ما ادى بالخليفة الى مدّ قناة من نهر الدجيل الذي يأخذ المياه من دجلة ومدّ قناة من نهر كرخايا الذي يأخذ من مياه الفرات ومن انهار بغداد الجارية بين الدور والمسكن في الجانب الغربي الكرخ نهر عيسى الذي يأخذ ماءه من الفرات ويمر جاريًا وعلى جانبه قرى وضياح الى محلة الياسرية والرومية والزياتين والى موضع باعة الاشنان وباعة الشوك وباعة الرمان ويمر بقناطر المفيض والبستان

والمعدي وبني زريق ثم يصب في دجلة جنوب الكرخ

ومن الانهر نهر الصرارة الذي يسقي بادوريا ويساتينها وتتفرع من انهار كثيرة الى ان يصل بغداد ويمر بقنطرة الصينيات والقنطرة العتيقة والجديدة الى ان يصب في نهر دجلة بعد ان يدور حول بغداد الكرخ

ويحمل من نهر عيسى نهر يقال له كرخايا وتتفرع منه انهر الى ان يدخل بغداد

ومنها نهر رزين والذي يصب في الصرارة بعد مروره في شارع باب الكوفة حيث يدخل بغداد من هناك ومن باب الكوفة الى شارع القحاطبة ثم الى باب الشام

ونهر البزازين يخرج في شارع المنصور والى دار كعب ثم يخرج الى باب الكرخ والى البزازين والخرازين ويصب في دجلة

والنهر الكبير من الضفة الى مربعة الزياتين ويخرج منه نهر الدجاج الذي يصب في دجلة عند سوق الطعام وهناك نهر للقلالين ويصب النهر الكبير في نهر الدجاج ويصيران نهرًا واحداً ويمر بنهر طابق ثم يصب في نهر عيسى

اما انهار الحربية وهي في شمال المدينة المدورة

